بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الأحد، ٢٢ ذو القعدة ١٤٣٦هـ | ٢٠١٥/٠٩/٠٦م | رقم الإصدار: ١٤٣٦هـ/ ٠٧٢

بيان صحفي

اعتقالاتكم لن تزيدنا إلا إصراراً على المضي قدما لزعزعة عروشكم وإسقاطها

أوردت وكالة إنترفاكس الروسية بتاريخ ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٥ خبرا مفاده "اعتقال إحدى عضوات "حزب التحرير" من مدينة أوش الواقعة في جنوب قرغيزستان بسبب تدريسها فتيات صغيرات تراوحت أعمارهنّ بين ٤ و٩ سنوات بشكل غير قانوني. وقال الممثل الرسمي لقسم الشرطة في منطقة أوش "جينيش أشيربایاف" للإنترفاكس أنّ المعتقَلة لا تملك تصريحا لتنظيم التعليم الديني للفتيات القاصرات كما أنه تمّ العثور في منزلها حين تفتيشه على كتب دينية متطرفة ونشرات وبيانات تمت مصادرتها جميعها وأنها محتجزة على ذمة التحقيق بسبب ذلك".

يأتي هذا الاعتقال ضمن حملة مسعورة تقوم بها السلطات القرغيزية ضد الإسلام والمسلمين هناك. بدءاً بمحاربة كل مظاهر التدين عن طريق حظر الحجاب واللحية ومنع الشباب من ارتياد المساجد، وصولا لاستهداف المسلمين والمسلمات الأتقياء الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

فبذريعة محاربة التطرف والإرهاب تقوم الأجهزة الأمنية في قرغيزيا بملاحقة شباب وشابات حزب التحرير وسجنهم والتنكيل بهم وتسعى جاهدة منذ أمد لأن تلصق بهم تهمة العنف والقيام بأنشطة إرهابية رُغم أنّ القاصي والداني يعلم أنّ حزب التحرير هو حزب سياسي مبدؤه الإسلام ويسير على طريقة رسول الله محمد ﷺ السياسية في التغيير ولا يحيد عنها قيد أنملة. ولكن المتبصر للواقع يدرك أنّ ما يغيظ الحكومة القرغيزية حقا ويجعلها تحظر حزب التحرير وتمكر به هو إقبال الناس على دعوته والتفافهم حوله بسبب تعلقهم الكبير بالإسلام وتطلعهم الشديد لعودته مطبقا على أرض الواقع.

وإنّنا في القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير ندين بشدّة اعتقال أختنا وكل مسلمة تقية مؤمنة بغير وجه حق ونؤكد الآتي:

- إنّ حزب التحرير حزب سياسي مبدؤه الإسلام قام امتثالاً لأمر الله وسعياً لرضوانه، وهو يرنو لإعادة الدولة الإسلامية التي تحكم بما أنزل الله؛ فهو متلبس بالقيام بفرض عظيم، وعرقلته تعدّ محاربة لله والدعوة لعودة الإسلام واستئناف الحياة الإسلامية.

- إنّنا نساء ورجالاً في صفوف هذا التكتل الحزبي قد نذرنا أنفسنا لهذه الدعوة الطيبة؛ فلا السجون تثنينا ولا التضييق ولا غيره يفت في عضدنا؛ ولذلك فما تقوم به الحكومة القرغيزية لن يزيدنا إلا إصرارا على المضي قدما في دربنا لنقضي على الظلم والظالمين وليقضوا ما هم قاضون إنما يقضون هذه الحياة الدنيا.

- إنّنا نسأل الله لأختنا الثبات والشموخ وأن تكون صابرة أبيّة؛ فوعد الله حق والعاقبة للمتقين، ولن يضيرها بإذن الله ما يمكرون ﴿**قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ**﴾.

وفي الختام نوجه كلامنا لحاكم قرغيزستان "ألماز بيك أتامبايف" وأعوانه ومخابراته؛ ونقول لهم بأنّ الظلم ظلمات يوم القيامة وأنّ ما يقومون به من اعتقالات جائرة في صفوف حاملات الدعوة الإسلامية هو الظلم بعينه، ولذلك وجب عليهم الحذر مما تكسب أيديهم ومن عذاب يوم أليم توعّده الله للظالمين. ثمّ نقول لهم أيضا إنّ الوقوف في وجه فكرة قد آن أوانها ليس من الحكمة في شيء، وإنّ الأفكار أبدا لا يجدي معها السجن والتنكيل والتضييق، فلينتبهوا لعروشهم المهتزة التي أوشك إسقاطها وليضعوا في حسبانهم الجزاء الدنيوي وفي الآخرة لانتهاكهم الأعراض والحرمات.

﴿**إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ فِي الأَذَلِّينَ * كَتَبَ اللَّهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ**﴾

القسم النسائي
في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣
بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info